

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَرَسُ يَكُوبُ الحِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْفَارِسُ يَكُوبُ الوُحُوشَ : إِذَا طَعَنَهَا . فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا . وَرَجُلٌ أَكَبٌ : لَا يَزَالُ يَعْثُرُ . وَكَبَيْدٌ : إِذَا قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ رَمَى بِهِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ . وَكَبَيْدٌ فَأَكَبٌ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ كَمَا فِي نَسْخَةٍ وَفِي بَعْضِهَا بِإِسْقَاطِ الرَّبَاعِيِّ مِنْهُ لِازِمٌ وَالثَّلَاثِيُّ مِنْهُ مُتَعَدِّدٌ وَهَذَا فِي النَّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ : أَفَعَلْتُ أَنَا وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ : كَبَّ إِذَا عَدُوٌّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالَ : أَكَبَّ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا . وَصَرَّحَ بِمِثْلِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالسَّرَقُ سَطِيٌّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ وَالصَّرْفُ . وَقَالَ الزَّوْزَنِيُّ : وَلَا نَطِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلَهُمْ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمُ الشَّهَابُ الْفَيْدُومِيُّ فِي خَاتِمَةِ الْمَصْبَاحِ أَلْفَاظًا غَيْرَ هَذَيْنِ لَا يَجْرِي بَعْضُهَا عَلَى الْقَاعِدَةِ كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي فَشَّاعٍ وَفِي شَنْقٍ وَفِي حَفَلٍ وَفِي عَرَضٍ . وَفِي تَفْسِيرِ الْقَاضِي أَثْنَاءَ سُورَةِ الْمُؤَلِّكَ أَنْ هَمْزَةَ فِي أَكَبٍ وَنَحْوِهِ لِلصَّيْرُورَةِ وَقَدْ بَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعُنَايَةِ . وَأَكَبٌ الرَّجُلُ عَلَيْهِ أَيُّ عَلَى الشَّيْءِ : أَقْبَلَ يَعْمَلُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : أَكَبُ الرَّجُلُ يُكَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ : إِذَا لَزِمَ وَهُوَ مُكَبٌّ عَلَيْهِ لِازِمٌ لَهُ . وَأَكَبٌ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ بِمَعْنَى . أَكَبٌ لَهُ أَيُّ : لِلشَّيْءِ إِذَا تَحَاوَى كَذَا فِي النَّسْخَةِ وَفِي بَعْضِهَا : تَجَازَأَ بِالْجِيمِ وَالْهَمْزِ وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ . وَكَبَّ : إِذَا ثَقُلَ يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ كُبَيْتَهُ أَيُّ ثَقُلَ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُوبَ بِالضَّمِّ لِلْحَمْضِ وَهُوَ شَجَرٌ جَيْدٌ الْوَقُودِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السُّلَّجِ يَنْبُتُ فِيمَا رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَتُهُ كُبَيْتَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْحَمْضِ : النَّجِيلُ وَالْكَوبُ . كَبَّ الْغَزَلُ : جَعَلَهُ كُبَيْبًا وَعَنْ ابْنِ سَيْدِهِ : كَبَّ الْغَزَلُ : جَعَلَهُ كُبَيْبَةً . وَالْكَبَيْبَةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيُّ وَشِدَّتُهُ وَأَنْشَدَ :

" ثَارَ غُبَارُ الْكَبَيْبَةِ الْمَائِرُ الْكَبَيْبَةُ : الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ : كَانَتْ لَهُمْ كَبَيْبَةٌ فِي الْحَرْبِ أَيُّ صَرْخَةٌ وَرَأَيْتُ لِلْخَيْلَيْنِ كَبَيْبَةً عَظِيمَةً وَهُوَ مَجَازٌ .

الكَيْبَةَ : الزَّحَامُ يُقَالُ : لَقَيْتُهُ عَلَى الكَيْبَةِ أَيَّ : الزَّحَامَةُ وَهُوَ مَجَازٌ
أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ : فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ المِيضَاءَ تَكَابَرُوا
عَلَيْهَا " أَيَّ ازْدَحَمُوا وَهِيَ تَفَاعَلُوا مِنَ الكَيْبَةِ . قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ : الكَيْبَةُ
: إِفْلَاتُ الخَيْلِ وَهِيَ عَلَى المِقْوَسِ للجَرِيِّ أَوْ لِلحَمَلَةِ . الكَيْبَةُ :
الصدْمَةُ بَيْنَ الخَيْلَيْنِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَمِنَ المَجَازِ : جَاءَتِ كَيْبَةُ
الشَّيْءِ أَيَّ : شِدَّتُهُ وَدَفَعَتْهُ . الكَيْبَةُ : الرَّمْيُ فِي الهُوسَةِ مِنْ
الأَرْضِ كَالكَيْبِ كَيْبَةً بِالفَتْحِ وَيُضَمُّ . وَالكَيْبُ كَيْبَةً بِكسْرِ الكَافِينِ ؛
وَالكَيْبُ كَبُّ كَجَعْفَرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " فَكَيْبُوا فِيهَا هُمُ والغَاوُونَ
" قَالَ اللَّايْثُ : أَيَّ دُهِورُوا وَجُمِعُوا ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوسَةِ النَّارِ .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : طُرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : مَعْنَاهُ دُهِورُوا .
وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكَرُّرُ الانكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهَا . نَسْتَجِيرُ بِالْمِنْهَا . الكَيْبَةُ بِالضَّمِّ : الجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ : .
وَصَاحَ مِنْ صَاحٍ فِي الأَجْلَابِ وَانْبَعَثَتْ ... وَعَاثَ فِي كَيْبَةِ الوَعْوَاعِ وَالعَيْرِ